

ولا برجت الدهر في نغمة محفوفة بالعز والاحتشام  
 بشري بما أوتيت من منصب كنت له أهلاً ومستوجباً  
 لسنا نهنئك به كل الوري هنوبك المنصب  
 صبيحة أمس جشمك لازوركم وفي ظهر هذا اليوم وجهت ثانياً  
 ولم تكن الأقدار تسمي جمعنا فعدت ولم أبرع علي العهد داعياً  
 يا صاع وان واقية روضة نرجس على أياك فيها المشي فهو محم  
 حاك عيون معذبتي بذبوها والوجل عين الف عين تكرم  
 اسكان قلبي والديار بعيدة ومطرح نفسي والعيون بمصد  
 اماكم في الرفق بالبعد رغبة فاهو الاهالك اليوم وغد  
 فلم يبق منه غير قلب مرقع براعي المنايا تحت جفن صمد  
 اصابت نوكم قلبه ولسانه فلم يستطع بسط اللسان واليد  
 نفس القياس فللفرام قضية ليست على ربح المحي تنقاد  
 منها بقا الشوق وهو نغم عرض وتفتي دونه الاجساد  
 قالت لترب معها جالس في قصرها هذا الذي نراه من  
 قالت فتى يشكو الهوى هيم قالت بمن قالت بمن قالت بمن